

تفسير ابن كثير

الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ

ثم وصفهم بقوله : (الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا) أي : يصدون الناس عن

اتباع سبيل الله وشرعه وما جاءت به الأنبياء ، ويبغون أن تكون السبيل معوجة غير

مستقيمة ، حتى لا يتبعها أحد . (وهم بالآخرة كافرون) أي : وهم بقاء الله في الدار

الآخرة كافرون ، أي : جاحدون مكذبون بذلك لا يصدقونه ولا يؤمنون به . فلماذا لا يبالون

بما يأتون من منكر من القول والعمل ؛ لأنهم لا يخافون حسابا عليه ، ولا عقابا ، فهم شر

الناس أعمالا وأقوالا .